Assiut J. Agric. Sci., 52 (4) 2021 (223-244) *ISSN: 1110-0486*
Website:www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issues_form.php *E-mail: ajas@aun.edu.eg*

المسئولية الاجتماعية للريفيات بإحدي قري محافظة الدقهلية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية

مروة عبدالمنعم عبدالغنى الفقى

قسم تنمية الاسرة كلية الاقتصاد المنزلى للبنات جامعة الازهر

Accepted for publication on: 17/11/2021

المستخلص

أستهدف البحث تحديد درجة شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من الـذات، و الأسرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني لدعم الجهود الحكومية في مواجهـة الأمـراض الوبائية المعدية، وكذا تحديد إسهام المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين الحادث بين المبحوثات في درجات شعورهن بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهـة الأمراض الوبائية المعدية.

وقد أجري البحث في قرية منشأة رضا مركز السنبلاوين بمحافظة الدقهليـة، وباسـتخدام كسر المعاينة simple fraction تم اختيار عينة عشوائية تمثل ٢٥% من حجـم الشـاملة بلـغ قوامها ٢٠٠ أسرة من إجمالي الأسر بالقرية والبالغ عددهم ٨٠٠ أسرة، وتم جمع البيانات خلال الفترة من مايو إلي يونيو عام ٢٠٢١، وتم استخدام أساليب التحليل الاحصائي المناسبة للبيانـات والتى تحقق أهداف البحث وفروضه كالتكرارات والنسب المئويـة، ومعامـل ألفـا كورنبـاخ، والارتباط البسيط لبيرسون، واختباري "ت"، "ف"، وأسلوب التحليـل الارتبـاطى والانحـدارى المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Correlation and Regression Techniques.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

– ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثات (٦٢%) مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً متوسط.

– وجود متغيران يسهمان مجتمعان بنسبة ١١,٤% فـى تفسـير التبـاين الكلـى بـين المبحوثات من حيث شعورهن بالمسئولية الاجتماعية إجمالا لدعم الجهود الحكومية في مواجهـة الأمراض الوبائية المعدية وهما: درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد سنوات تعلـيم المبحوثة.

الكلمات المفتاحية: *المسئولية الاجتماعية، الأمراض الوبائية المعدية، محافظة الدقهلية.*

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعد صحة الإنسان المقياس الحقيقي لسعادته ورفاهيته ونشاطه، كذلك فإن الصحة تحمـل حقيقة في داخلها وهي أساس إستمرارية الحياة فلا يمكن للفرد ممارسة حياته وتأديـة نشـاطاته الإعتيادية دون التمتع بالصحة السليمة. (كماش، ٢٠١٥، ص ١٠).

ويعد المرض الوجه المقابل للصحة، فالأمراض أنواع عدة يمكن تصنيفها لأمراض غيـر معدية وأخرى معدية، والمعدية إما أن تكون محدودة الإنتشار أو سريعة الإنتشار تلك التي يطلق عليها الأمراض الوبائية فهى أمراض خطرة من حيث سرعة الإنتشار وتؤثر سلباً علـى جميـع جوانب الحياة بمخاطر إقتصادية وإجتماعية ونفسية للأفراد والمجتمعات علـى نطـاق واسـع. (لطف الله،٢٠١٠، ص ٦٧٠).

ولاحتواء التهديدات المتزايدة الناتجة عن انتشار هذه الأمراض الوبائية، ينبغـي للجميـع التأهب وتحمل المسئولية والعمل معاً للوقاية والحدّ من انتقال العدوى وخفض حصيلة الوفيـات. خاصة بين الأفراد الأكثر ضعفاً، والعمل لحمـايتهم. (منظمـة الأمـم المتحـدة، ٢٠٢٠– ص ١). وإن تحمل تلك المسؤولية يتطلب أفعال وممارسات إيجابية يقوم بها الفـرد فـي محيطـهِ

المتمثل في الأسرة والمجتمع المحلى والمجتمع الوطني.(خوله القيسي، أفراح نجـف، ٢٠١١ ، ص٣).

والمسئولية الاجتماعية ليست وليدة اليوم بل هي ثقافة أصيلة فـي الإنسـانية، فالإنسـان مسئول ومكلف عن كل شئ جعل الله له سلطاناً عليه، أو قدره على التصرف فيه بأي وجه من الوجوه، سواء كانت مسؤولية شخصية فردية أو مسؤولية متعددة جماعية. (العتبى، ٢٠٠٩، ص ٩).

يمكن القول بأن المسئولية الإجتماعية أحدى المعايير المحددة للسلوك الإجتماعي الإيجابي، ويحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض المظاهر السلبية التى تعرقل عملية التنمية والسير بخطوات سريعة، كما تُسهم في تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه، وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدرات المجتمع بما يضمن مشاركة جميع أفراده، وما يشعرهم بقيمـتهم فيحرص الجميع على المصلحة العامة طالما أنهم يبذلون ويقدمون لتحقيقها، وَتسرهم رؤية نتائج جهودهم تقدماً وإزدهاراً لأمتهم. (محمد، ٢٠٢٠، ص ٢٧٥).

ولما كان الريف المصري يشكل ما يقرب من ٦٠% من سكان المجتمع المصري، وتمثل المرأة الريفية ٤٩% من تعداد السكان في الريف. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصـاء، ٢٠١٧)، كما أنها عنصر مشارك في جميع القضايا المجتمعية سواء بطريقة مباشـرة أو غيـر مباشرة، ولها أدوارها التي تنفرد بها بحكم الطبيعة، وأيضاً أدوارها التي تشارك فيهـا الرجـل من أجل استمرار المجتمع الريفي وتقدمه ورفاهيته، ليس هذا فحسب بل أن ما تقوم به من تنشئة اجتماعية لأبنائها تتعامل مع مجتمعها، فالأم هى القدوة لأبناءها يـرون فيهـا صـورة الكمـال ويقلدونها ويحاكونها فى سلوكها وتصرفاتها ويكتسبون منها كثيراً من القـيم والمبـادئ والمثـل والأخلاق. (قشطة، ٢٠١٢، ص ص ٨٥, ٨٩).

وبناء على ما تقدم فإن قضية المجتمع المصرى فى مواجهة الأمراض الوبائية المعدية هى قضية الوعى الجمعى، هذا الوعى يتحقق بتحويل شعور المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية الوطنية إلى مبدأ اخلاقى يحكم السلوك، فالوعى الجمعى بأهمية المسؤولية الاجتماعية لابد وأن يصـبح ثقافة للحياة ومهارة عامة يمتلكها أبناء مصر. لذا فأن هذا البحث محاولة للتعرف علـي معـالم المسؤولية الاجتماعية للريفيات فى مواجهة التحديات المجتمعية للأمـراض المعديـة الوبائيـة، وعليه يمكن إيجاز المشكلة البحثية فى عبارة استفسارية مؤداهـا –مـا هـو واقـع المسـئولية الاجتماعية لدي المرأة الريفية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية ؟

أهداف البحث:

١–تحديد درجة شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من: الـذات، والأسـرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني لدعم الجهود الحكومية في مواجهـة الأمـراض الوبائيـة المعدية.

٢– تحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المسـتقلة المدروسـة وبـين درجـة شـعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو مجالاتها الأربع المدروسة لدعم الجهـود الحكوميـة فـي مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٣–تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين الكلـي بـين المبحوثات من حيث درجة شعورهن بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهـة الأمراض الوبائية المعدية.

الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث تم وضع الفروض البحثية التالية:

١-توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، الدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة القيادية، مصادر المعلومات وبين درجة شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من: الذات، والأسرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني، والمسئولية الاجتماعية إجمالاً لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

٢-توجد فروق معنوية بين متوسطات درجة شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من: الذات، أو الأسرة، أو المجتمع المحلي، أو المجتمع الوطني لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية عند تصنيفهن وفقاً (نوع الأسرة، الحالة العملية والمهنية للمبحوثة، والحالة العملية والمهنية للزوج).

٣-تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث درجة شعورهن بالمسئولية الاجتماعية نحو كل من: الذات، والأسرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني، والمسئولية الاجتماعية إجمالاً لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

وقد اشتق من هذه الفروض عدد من الفروض الفرعية

الإطار النظرى للبحث:

يشتمل الإطار النظرى للبحث على المداخل النظرية لدراسة الوعى، والمفاهيم الأساسية للبحث، والدراسات السابقة.

المداخل النظرية لدراسة المسئولية الاجتماعية:

النظرية السلوكية: تركز علي أن المسؤولية الاجتماعية سلوك يخضع لقوانين التعلم، وأن الشخصية المتعلمة تتغير بتغير الخبرات والمواقف البيئية، وأن الشعور بالمسؤولية الا جتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد لعادات مناسبة تساعده على التعامل مع الاخرين والتوافق مع البيئة واداء أدواره ومسؤولياته بالشكل المطلوب. (أسيل الجنابي، ٢٠٠٨، ص ٥٤٦)

المدخل الأيكولوجي: يركز على النطاق البيئي الذي يعيش فيه الأفراد حيث لا مجال للتفكير في السلوك الإنساني الفردي أو في نمو أو عرقلة نمو الأنساق المختلفة بمعزل عن تفاعلها مع بيئاتها والتأثيرات المتبادلة بين النسق والبيئة، فالفرد هو كائن قادر لا على أن يتغير ويتوافق مع بيئته فحسب بل هو أيضاً قادر على أن يشارك في تغيير هذه البيئة (على، ٢٠٠٣، ص ٥٠). كما يؤكد علي فهم الشخص في البيئة بالتركيز علي الأفعال والتفاعلات والعلاقات المتبادلة التي تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذي يلتقي فيه الشخص والبيئة حيث أن أي تغيير في أحدهما يؤدي إلي تغيير سلبي أو إيجابي علي الآخر. (Timberlake, 2002, p 22)

ويستفيد البحث الحالي من المدخل الأيكولوجي في فهم التفاعل بين الريفيات والبيئة المحيطة اجتماعياً من خلال تحملهن المسئولية الإجتماعية لدعم الجهود الحكومية وكيف تؤثر تلك الجهود على البيئة المحيطة وحل مشكلاتها ومنها مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

الدراسات السابقة:

دراسة "ميسون مشرف" (٢٠٠٩) أستهدفت التعرف علي مستوي المسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة الأسلامية، وقد أشارت النتائج إلي أن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي المسئولية الاجتماعية لصالح الإناث، والأسرة ذات المستوي الاقتصادي المنخفض، ولم

تظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي إلي متغيرات المستوي الدراسي، المنطقة السكنية، وحجم الأسرة.

دراسة "المومني، المعاني" (٢٠١٧) أستهدفت التعرف علي المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالمتغيرات البيئية لدي طلاب الجامعة الأردنية، وقد أشارت النتائج إلي أن مستوي المسئولية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة علي الأداه ككل، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تحمل المسئولية الاجتماعية تعزي إلي متغير التخصص، ومتغير ممارسة الطلبة والوالدين للعمل التطوعي، ومكان إقامة الأسرة.

دراسة "الصياد، وسلوي الجريتلي" (٢٠٢٠) أستهدفت وضع تصور مقترح لتطبيق مبدأ المسئولية الاجتماعية على مستوى الأفراد بالمجتمع المصري باعتبارها إحدى أهم القنوات لتدعيم المصلحة العامة للمجتمع والوطن، بالإضافة إلى تحليل واقع استيعاب المواطن المصري لمفهوم المسئولية الاجتماعية، ومحاولة وصف الحالة المصرية الفردية أثناء مواجهة أزمة وباء كوفيد١٩، وقد انتهى البحث إلى وضع تصور المقترح أولا: تبنى وتعزيز مبدأ المسئولية الاجتماعية كقيمة متفق عليها، وكضرورة لحياة ومطلبا عمليا فرديا واجتماعيا، ووضع مجموعة من الآليات الاجرائية. **ثانياً:** تنمية وعى الأفراد بالمفهوم الواسع للمسئولية الاجتماعية وجوانبها، وان الوفاء بالمسئولية الاجتماعية له عائد اقتصادي ربحي على المدى الطويل في مواجهة التحديات والأزمات.

دراسة "محمد" (٢٠٢٠) أستهدفت تحديد واقع المسئولية الإجتماعية بأبعادها وهى : (المسئولية الذاتية، والمسئولية نحو أفراد الأسرة، والمسئولية نحو المجتمع المحلي، والمسئولية نحو الوطن) وذلك للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج: منها أن المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعي تمثلت في الإلتزام بالآداب العامة والأخلاق الدينية في إجتناب الأشياء التى تسبب أضرار صحية، وتخصيص أدوات للنظافة الشخصية، وتوعية أفراد الأسرة بأهمية العزل المنزلي عند الشعور بأعراض مرض معدي، وعدم نشر الشائعات والأخبار الكاذبة بين أفراد المجتمع، وإدراك الحرب النفسية التى توجه للوطن من خلال حرب الشائعات التى تهدد أمن المجتمع.

دراسة " فاطمة الزهري" (٢٠٢٠) أستهدفت دراسة العلاقة بين إدارة الأزمات بالمسئولية المجتمعية لدي طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا لإخذ الاحتياطات الوقائية والإجراءات الاحترازية للحماية من الفيروس والحد من انتشاره ومواجهة الأزمة، وقد بينت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 01. في جميع محاور إدارة الأزمات والمسئولية المجتمعية لصالح الأبناء بالأسر أقل من ٤ أفراد. والأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع، لصالح الأمهات العاملات. وجود ارتباط طردي بين محاور إدارة الأزمات والمسئولية المجتمعية عند مستوي دلالة 01.. كما وضحت النتائج وجود ارتباط بين محاور إدارة الأزمات ومتغيرات الدراسة (السن، المستوي العدد سنوات تعليمي للوالدين، مهنة الأب، عمل الأم، متوسط الدخل الشهري) عند مستوي دلالة 01.. بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين محاور إدارة الأزمات والمسئولية المجتمعية وعدد أفراد الأسرة. كما وجد أن أكثر المتغيرات تأثيرا علي إدارة الأزمات كانت (المستوي العدد سنوات تعليمي للأب والأم، متوسط الدخل الشهري، مهنة الأب، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة) علي الترتيب عند عند مستوي دلالة 01..

المفاهيم العلمية:

المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility: يعرفها الدخيل (٢٠٠٦، ص ٥٥٠) بأنها إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والإجتماعي.

وهي أيضاً تعبير عن درجة الاهتمام، والفهم، والمشاركة، تنمو تدريجيا داخل الفرد لشعوره بالمسئولية والالتزام، والدالة علي تعاطفه مع أفراد جماعته وعمله علي فهم مشكلاتها وطرق عملها وإنجاز أهدافها، ومدي إدراكه لدوره الاجتماعي في النطاق البيئي الذي يعيش فيه، وما يترتب علي ذلك من تحمل لتبعات هذا الدور، وقدرته علي التأثير علي من حوله (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٣). كما يري محمد (٢٠٢٠، ص ص ٢٧٣, ٢٧٤) أن قيمة المسئولية الاجتماعية أثناء الأزمات باعتبارها واجب إجتماعى وضرورة في البيئات الإجتماعية لما لها من دور في تنمية المواطنة الصالحة، وتنمية الوعي والإدراك والإهتمام نحو المشكلات المجتمعية والمشاركة في دعم الجهود الحكومية في مواجهةة تلك المشكلات.

عناصر المسئولية الإجتماعية:

تتكون المسئولية الإجتماعية من ثلاث عناصر أساسية هي:

١-الإهتمام: (Concern): هو الإرتباط الوجدانى بالجماعة التى ينتمى لها الفرد، ذلك الإرتباط الذى يخالطه الحرص على إستمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأى عامل أو ظروف يؤدى لضعفها وتفككها.

٢- الفهم: (Understanding): ينقسم إلى شقين: فهم الفرد للجماعة في حالتها الراهنة (نظامها، وعاداتها، وقيمها، وأيدلوجيتها)، وفهم الفرد للمغزى الإجتماعي لأفعاله بحيث يدرك آثار أفعال وتصرفاته وقدراته.

٣- المشاركة: (Participation): وتعنى إشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يتطلب الإهتمام أو الفهم لأعمال تساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها (عثمان، ٢٠١٠، ص ٣٤٠).

التعاريف الإجرائية:

المسئولية الاجتماعية: هي شعور الريفيات بالالتزام نحو مجتمعهن ووطهن، وهذا الإلتزام تطوعي لتحقيق تنمية مجتمعية وذات بعد قيمى، يعتمد علي الإخلاص والمحافظة على المجتمع ودعمه، ويتحقق من خلال الإقناع والايمان والمعرفة، أو هي الأفعال والمهام والواجبات التى يؤديها الريفيات والتى تؤكد فهمهم لما يدور حولهن من أحداث وما يواجه مجتمعهن من مشكلات. والقدرة على أداء هذه الأفعال في الحياة من خلال ما إكتسبهن وتعلمهن.

الطريقة البحثية:

منطقة البحث: تم اختيار محافظة الدقهلية عشوائياً من بين محافظات الجمهورية كمجال جغرافي، ثم اختيار مركز عشوائياً من بين المراكز الإدارية ال ١٨ للمحافظة فكان مركز السنبلاوين، ومنه اختيرت قرية عشوائياً من بين القري الأم بالمركز فكانت قرية منشأة رضا.

شاملة وعينة البحث: تمثلت شاملة البحث فى إجمالى الريفيات بالقرية باعتبارهن ممثلات للأسر المعيشية وقد بلغ إجمالى عدد الأسر بالقرية ٨٠٠ أسرة. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس مدينة السنبلاوين،٢٠٢١). وباستخدام كسر المعاينة simple fraction تم اختيار عينة عشوائية تمثل ٢٥% من حجم الشاملة بلغ قوامها ٢٠٠ أسرة، وهى نسبة مقبولة جدا من حجم الشاملة وتمثلها تمثيل كبير، وتم تقسيم القرية الى اربع مربعات سكنية اختير من كل مربع ٥٠ مبحوثة لضمان تمثيل كل القرية فى عينة الدراسة ،وتم استبيان الزوجة أو المسئولة عن الأسرة.

المنهج المستخدم: اعتمد هذا البحث علي المنهج الوصفي والتحليلي.

جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها واختبارها مبدئياً علي عينة عشوائية قوامها ٢٠ مبحوثة من قرية كفر عزام مركز السبلاوين وبعد إجراء التعديلات اللازمة والتأكد من صلاحية الاستمارة في شكلها النهائي للغرض الذي أعدت من أجله، تم جمع البيانات الميدانية خلال شهري مايو ويونيو عام ٢٠٢١م. وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها تمهيداً لتحليلها.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

تم قياس متغيرات البحث ومعالجتها لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

- **سن المبحوثة:** ويقصد به عدد السنوات الكاملة للمبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- **عدد سنوات تعليم المبحوثة:** ويقصد به سنوات التعليم الرسمي التي حصلت عليها المبحوثة وقت جمع البيانات.
- **عدد سنوات تعليم الزوج:** ويقصد به عدد سنوات العدد سنوات تعليم الرسمي التي حصل عليها الزوج وقت جمع البيانات.
- **الحالة العملية والمهنية للمبحوثة:** ويقصد به كون المبحوثة تعمل بأى مهنة خارج المنزل تتقاضى عنها أجر سواء عمل حكومى أو خاص، أو لا تعمل. وتم وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من خمس فئات وهم موظفة، وأعمال حرة، وحرفية، تعمل بالزراعة، و لا تعمل. وأعطيت له الأرقام التمييزية (٥، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب .
- **الحالة العملية والمهنية للزوج:** ويقصد به كون الزوج يعمل بأى مهنة خارج المنزل يتقاضى عنها أجر سواء عمل حكومى أو خاص، أو لا يعمل. وتم وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من خمس فئات وهم موظف، وأعمال حرة، وحرفي، يعمل بالزراعة، و لا يعمل. وأعطيت له الأرقام التمييزية (٥، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب.
- **نوع الأسرة:** ويقصد به نمط إقامة المبحوثة وما إذا كانت في أسرة بسيطة مكونة من جيلين فقط، أم ممتدة مكونة من أكثر من جيلين. وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من الفئتين السابقتين. وأعطيت لها الأرقام الترميزية ٢، ١ على الترتيب.
- **مصادر المعلومات:** يقصد بها المصادر التي تعتمد عليها المبحوثة للحصول علي معلوماتها ومعارفها فيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية والممثلة في: وسائل التواصل الاجتماعي، وسائل الإعلام (التليفزيون)، المصادر المكتوبة(الصحف– المجلات– النشرات)، الاستشارات الطبية، الأهل والأقارب، الجيران والأصدقاء، وكانت فئات الاستجابة نعم، ولا وأعطيت الدرجات ٢، ١علي الترتيب. وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية لمصادر المعلومات.
- **الدخل الشهري للأسرة:** يقصد به مقدار ما تحصل عليه أسرة المبحوثة من موارد مالية خلال الشهر سواء دخل من عمل أو أي دخل من مصادر أخرى ويعبر عنه بالرقم المطلق.
- **حالة المسكن:** ويقصد به الصفات والمكونات والخصائص التي تتوافر في مسكن أسرة المبحوثة والتي من شأنها أن تجعل منه مأوي جيد للأسرة. وتم قياسه بمقياس مكون (١٥) عبارة، وأعطيت الدرجات المناسبة، وتم جمع درجات البنود الخمسة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس مستوي مسكن الأسرة.
- **درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** تم تحديده علي مقياس مكون من (٨) بنود وكانت فئات الاستجابة دائما، أحيانا، نادرا، لا وأعطيت الدرجات ٤،٣،٢،١علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا للمبحوثات فوجد أنها ٠,٨٠ وهى قيمة تدل

على صلاحية المقياس. وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية لدرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.

– **درجة القيادية:** تم تحديده علي مقياس مكون من (٤) بنود وكانت فئات الاستجابة دائما، أحيانا، نادرا، لا وأعطيت الدرجات ٤،٣،٢،١علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا للمبحوثات فوجد أنها ٠,٦٢ وهى قيمة تدل على صلاحية المقياس. وجمعت درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية لدرجة القيادية.

– **درجة شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية:** تم إعداد مقياس لشعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية مكون من (٤٨) عبارة موزعة على أربع محاور هي: (الذات، الأسرة، المجتمع المحلي، المجتمع الوطني) وذلك علي النحو التالي:

١–**المسئولية الاجتماعية تجاه الذات:** تم تحديدها علي مقياس مكون من (١٢) عبارة، وكانت فئات الاستجابة موافقة، موافقة إلي حد ما، غير موافقة وأعطيت الدرجات ٣، ٢،١ على الترتيب. وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لشعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو الذات.

٢–**المسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة:** تم تحديدها علي مقياس مكون من (١٢) عبارة، وكانت فئات الاستجابة موافقة، موافقة إلي حد ما، غير موافقة وأعطيت الدرجات ٣، ٢،١ على الترتيب. وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لشعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو الأسرة.

٣–**المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي:** تم تحديدها علي مقياس مكون من (١٢) عبارة، وكانت فئات الاستجابة موافقة، موافقة إلي حد ما، غير موافقة وأعطيت الدرجات ٣، ٢،١ علي الترتيب. وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لشعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع المحلي.

٤–**المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطني:** تم تحديدها علي مقياس مكون من (١٢) عبارة، وكانت فئات الاستجابة موافقة، موافقة إلي حد ما، غير موافقة وأعطيت الدرجات ٣، ٢،١ علي الترتيب. وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لشعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع الوطني.

وتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين درجات المبحوثات على كل بعد من الأبعاد الأربعة. وباستخدام معادلة الثبات قد بلغت درجة ثبات المقياس الإجمالي لدرجة شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية ٠,٨٨ وهى درجة ثبات عالية يمكن الاطمئنان لنتائجها، وتسمح بجمع المحاور الأربعة في مقياس واحد لأغراض التحليل الاحصائي. وعليه تم جمع درجات المحاور الأربعة للحصول على الدرجة الكلية لإجمالي شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

–**التحليل الإحصائي:** استخدمت التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ألفا كورنباخ، والارتباط البسيط ليبرسون، واختباري "ت"، "ف"، وأسلوب التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Correlation and Regression Techniques في تحليل البيانات.

وصف خصائص العينة:

أوضحت النتائج جدول (١) ما يلي: أن قرابة نصف المبحوثات (٤٨,٥%) تقعن في الفئة العمرية المتوسطة (٣٤–٤٥) سنة، وبالنسبة لعدد سنوات تعليم المبحوثات وأزواجهن فتبين أن خمسي المبحوثات، ما يزيد عن نصف أزواجهن(٤٤,٥%) (٥١,٥%) حاصلون على (٩–١٥)

سنة تعليمية، وبالنسبة للحالة العملية للمبحوثات وأزواجهن وجد أن خمسي المبحوثات (٤٢,٥%) لا يعملن، وحوالي نصف أزواجهن يعملن بالزراعة (٤٩%)، بالإضافة إلي أن ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٤,٥%) يقمن بأسرة بسيطة، وثلاثة أخماس المبحوثات (٦١,٥%) تقع في الفئة المتوسطة لمصادر المعلومات، ونصف المبحوثات(٥٠%) في فئة الدخل الشهري المتوسط (٢٤٠٠- ٣٦٠٠) جنيه، وما يزيد عن خمسي المبحوثات في فئة حالة المسكن المتوسطة (٤٤,٥%)، وما يقرب من نصف المبحوثات في فئة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية المتوسطة (٤٧,٥%)، و وأخيراً ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٥,٥%) في فئة درجة القيادية المتوسطة.

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن المدروسة:

خصائص المبحوثات	العدد	%	خصائص المبحوثات	العدد	%
سن المبحوثة			**مصادر المعلومات**		
منخفض(أقل من٣٤) سنة	٨٢	٤١	منخفضة (٦- ٨) درجة	٤٢	٢١,٠
متوسط (٣٤- ٤٥) سنة	٩٧	٤٨,٥	متوسطة (٨-٩) درجة	١٢٣	٦١,٥
مرتفع (٤٦ فأكثر) سنة	٢١	١٠,٥	مرتفعة (١٠-١١) درجة	٣٥	١٧,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	**المجموع**	٢٠٠	١٠٠
عدد سنوات تعليم المبحوثة			**الدخل الشهري للأسرة**		
منخفض(أقل من ٩) سنة	١٤	٧	منخفض (١٠٠٠- ٢٣٠٠) جنيه	٦٠	٣٠
متوسط (٩- أقل من ١٦) سنة	٨٩	٤٤,٥	متوسط (٢٤٠٠-٣٦٠٠) جنيه	١٠٠	٥٠
مرتفع(١٦ فأكثر) سنة	٧٥	٣٧,٥	مرتفع (٣٧٠٠ فأكثر) جنيه	٤٠	٢٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠	**المجموع**	٢٠٠	١٠٠
عدد سنوات تعليم الزوج			**حالة المسكن**		
منخفض(أقل من ٩) سنة	١١	٥,٥	منخفضة (١٥- ٢٥) درجة	٥٧	٢٨,٥
متوسط (٩- أقل من ١٦) سنة	١٠٣	٥١,٥	متوسطة (٢٦-٣٤) درجة	٨٩	٤٤,٥
مرتفع (١٦ فأكثر) سنة	٨٦	٤٣	مرتفعة (٣٥ فأكثر) درجة	٥٤	٢٧
المجموع	٢٠٠	١٠٠	**المجموع**	٢٠٠	١٠٠
الحالة العملية والمهنية للمبحوثة			**درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية**		
لا تعمل	٨٥	٤٢,٥	منخفضة (٨- ١٦) درجة	٥٥	٢٧,٥
تعمل بالزراعة	٦٧	٣٣,٥	متوسطة (١٧-٢٣) درجة	٩٥	٤٧,٥
حرفية	٥	٢,٥	مرتفعة (٢٤- ٣٢) درجة	٥٠	٢٥
أعمال حرة	٢٣	١١,٥			
موظفة	٢٠	١٠			
المجموع	٢٠٠	١٠٠	**المجموع**	٢٠٠	١٠٠
الحالة العملية والمهنية للزوج			**درجة القيادية**		
لا يعمل	١٢	٦	منخفضة (٤- ٧) درجة	٢١	٢٨,٥
يعمل بالزراعة	٩٨	٤٩	متوسطة (٨-١٢) درجة	١١١	٥٥,٥
حرفي	١٩	٩,٥	مرتفعة (١٣- ١٦) درجة	٣٢	١٦
أعمال حرة	٣٧	١٨,٥	**المجموع**	٢٠٠	١٠٠
موظف	٣٤	١٧			
المجموع	٢٠٠	١٠٠			
نوع الأسرة					
بسيطة	١٤٩	٧٤,٥			
ممتدة	٥١	٢٥,٥			
المجموع	٢٠٠	١٠٠			

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: مستوي شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية بأبعادها المدروسة:

١- مستوي الشعور بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً:

يتضح من نتائج جدول (٢) أن (١٧,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً منخفض، بينما (٦٩,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن متوسط، في حين أن (١٣%) من المبحوثات مستوي شعورهن مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن ثلثي المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً متوسط.

٢- مستوي الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات:

يتضح من نتائج جدول (٢) أن (١٨,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه ذاتهن منخفض، بينما (٦١%) من المبحوثات مستوي شعورهن متوسط، في حين أن (٢٠,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن ثلثي المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية نحو ذاتهن متوسط.

٣- مستوي الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة:

يتضح من نتائج جدول (٢) أن (٢٤%) من المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه أسرهن منخفض، بينما (٥٩,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن متوسط، في حين أن (١٦,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن ما يزيد عن نصف المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية نحو أسرهن متوسط.

٤- مستوي الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي:

يتضح من نتائج جدول (٢) أن (٣٤,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهن المحلي منخفض، بينما (٥٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن متوسط، في حين أن (١٠,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن ما يزيد عن نصف المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعهن المحلي متوسط.

٥- مستوي الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطني:

يتضح من نتائج جدول (٢) أن (٣٦,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطني منخفض، بينما (٥٤%) من المبحوثات مستوي شعورهن متوسط، في حين أن (٩,٥%) من المبحوثات مستوي شعورهن مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن ما يزيد عن نصف المبحوثات مستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع الوطني متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إهتمام المبحوثات بالجماعة والمجتمع والمجتمع الوطني لم تكن بالمستوي المأمول، وأن طبيعة الحياة الريفية لم يتم توجيها نحو تنمية مفهوم المسئولية الاجتماعية كمؤشر حضاري يدل علي تقدم ورقي المجتمع، وقد أتفقت هذه النتيجة مع دراسة التك (٢٠٠٤) التي أظهرت أن المسئولية الاجتماعية لدي جميع أفراد الدراسة كانت متوسطة، وقد اختلفت مع نتائج دراسات كل العمري (٢٠٠٨)، Cicognani, Pirini, Keyes Joshanloo- Rostami, Nosratabadi (٢٠٠٨) والتي أظهرت نتائجها أن مستوي المسئولية الاجتماعية كان مرتفعاً.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه كل من: الذات، والأسرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية:

الشعور بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً		
منخفض (٤٨- ٨٠) درجة	٣٥	١٧,٥
متوسط (٨١- ١١١) درجة	١٣٩	٦٩,٥
مرتفع (١١٢- ١٤٤) درجة	٢٦	١٣
المجموع	١٠٠	١٠٠
الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات		
منخفض (١٢- ٢٠) درجة	٣٧	١٨,٥
متوسط (٢١- ٢٧) درجة	١٢٢	٦١
مرتفع (٢٨- ٣٦) درجة	٤١	٢٠,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠
الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة		
منخفض (١٢- ٢٠) درجة	٤٨	٢٤
متوسط (٢١- ٢٧) درجة	١١٩	٥٩,٥
مرتفع (٢٨- ٣٦) درجة	٣٣	١٦,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠
الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي		
منخفض (١٢- ٢٠) درجة	٦٩	٣٤,٥
متوسط (٢١- ٢٧) درجة	١١٠	٥٥
مرتفع (٢٨- ٣٦) درجة	٢١	١٠,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠
الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطني		
منخفض (١٢- ٢٠) درجة	٧٣	٣٦,٥
متوسط (٢١- ٢٧) درجة	١٠٨	٥٤
مرتفع (٢٨- ٣٦) درجة	١٩	٩,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

ثانياً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

١- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً:

لاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين شعور المبحوثين بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وقد تبين من نتائج جدول (٣) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كل من: عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، ومصادر المعلومات، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (٠,٢٤٨، ٠,٣١٠، ٠.٣٣٥، ٠,١٩٦) علي الترتيب، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين حالة المسكن وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,١٧٩)، إلا إنه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: سن المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، درجة القيادية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط – ٠,١٠٤،٠,٠٠١، ٠,١٠٧علي الترتيب وهي قيم غير معنوية عند أي مستوي احتمالي.

وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى كلية والقائل بعدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين شعورهن بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها وقبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

٢- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات:

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كل من: عدد سنوات تعليم الزوج، وحالة المسكن، ومصادر المعلومات، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (٠,٢٩٥، ٠,٢١٤، ٠.٣٠٥، ٠,١٩٥) علي الترتيب، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين سن المبحوثة وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (-٠,١٩٠)، في حين كانت العلاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين عدد سنوات تعليم المبحوثة ودرجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,١٦٩)، إلا إنه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: الدخل الشهري للأسرة، درجة القيادية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط ٠,٠٣٢، ٠,٠١٨علي الترتيب وهي قيم غير معنوية عند أي مستوي احتمالي، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى كلية والقائل بعدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها وقبول الفرض البحثى البديل.

٣- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة:

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كل من: عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، ومصادر المعلومات، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (٠,١٩٧، ٠,٢٥٩، ٠.٢٥٦، ٠,١٩٥) علي الترتيب، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين حالة المسكن وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط (٠,١٥٩)، إلا إنه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: سن المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، درجة القيادية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -٠,٠٣٠،٠,٠٤٥، ٠,١٠٥علي الترتيب وهي قيم غير معنوية عند أي مستوي احتمالي، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى كلية والقائل بعدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها وقبول الفرض البحثى البديل.

٤- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي:

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كل من: عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، ودرجة المشاركة

الاجتماعية غير الرسمية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (٠,٢٣٣، ٠,٢٥٢، ٠,٢٧٥) علي الترتيب، إلا إنه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: سن المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ومصادر المعلومات، درجة القيادية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -٠,٠٦٤،٠,٠١٠، ٠,١٠٨، ٠,١٠٥، ٠,٠٩٩علي الترتيب وهي قيم غير معنوية عند أي مستوي احتمالي، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى كلية والقائل بعدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلى، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها وقبول الفرض البحثى البديل.

٥- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطني:

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كل من: عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطني حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (٠,٢١٩، ٠,٢٢٢، ٠,٢٧٣) علي الترتيب، إلا إنه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: سن المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، ومصادر المعلومات، ودرجة القيادية وبين درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطني حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط -٠,٠٦٤،٠,٠٢٠، ٠,٠٩٥، ٠,١٠٥، ٠,١٠٩علي الترتيب وهي قيم غير معنوية عند أي مستوي احتمالي، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى كلية والقائل بعدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطنى، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها وقبول الفرض البحثى البديل.

جدول ٣. قيم معاملات الإرتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات، والأسرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية.

المتغيرات المستقلة	المسئولية الاجتماعية اتجاه الذات	المسئولية الاجتماعية اتجاه الأسرة	المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي	المسئولية اتجاه المجتمع الوطني	المسئولية الاجتماعية إجمالاً
سن المبحوثة	٠.١٠٤-	٠.١٩٠-*	٠.٠٣٠-	٠.٠٦٤-	٠.٠٦٤-
عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠.٢٤٨**	٠.١٦٩*	٠.١٩٧**	٠.٢٣٣**	٠.٢١٩**
عدد سنوات تعليم الزوج	٠.٣١٠**	٠.٢٩٥**	٠.٢٥٩**	٠.٢٥٢**	٠.٢٢٢**
الدخل الشهري للأسرة	٠.٠٠١	٠.٠٣٢	٠.٠٤٥	٠.٠١٠	٠.٠٢٠
حالة المسكن	٠.١٧٩*	٠.٢١٤**	٠.١٥٩*	٠.١٠٨	٠.٠٩٥
درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠.٣٣٥**	٠.٣٠٥**	٠.٢٥٦**	٠.٢٧٥**	٠.٢٧٣**
درجة القيادية	٠.١٠٧	٠.١٠٨	٠.١٠٥	٠.٠٩٩	٠.١٠٩
مصادر المعلومات	٠.١٩٦**	٠.١٩٥**	٠.١٩٥**	٠.١٠٧	٠.١٠٥

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

- اختبار"ت" للفروق بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو: الذات، والأسرة، و المجتمع المحلي، والمجتمع الوطني وإجمالاً لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية وفقاً لنوع الأسرة:

- درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً:

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً بلغ (١٢٢,٧٥، ١١٣,٠٢) درجة للأسرة البسيطة والأسرة الممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (٢,٨١) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً من حيث نوع الأسرة لصالح الأسرة البسيطة.

٢- درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو الذات:

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو ذاتهن بلغ (٣١,٣٩، ٢٩,٣٥) درجة للأسرة البسيطة والأسرة الممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (١,٩٩) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو ذاتهن من حيث نوع الأسرة لصالح الأسرة البسيطة.

٣- درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية اتجاه الأسرة:

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه أسرهن بلغ (٣٠,٩٧، ٢٨,٦٧) درجة للأسرة البسيطة والأسرة الممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (٢,٢١) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه أسرهن من حيث نوع الأسرة لصالح الأسرة البسيطة.

٤- درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي:

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه مجتمعهن المحلي بلغ (٣٠,٣٠، ٢٧,٤٥) درجة للأسرة البسيطة والأسرة الممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (٢,٦٥) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعهن المحلي من حيث نوع الأسرة لصالح الأسرة البسيطة.

٥ درجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطني:

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطنى بلغ (٣٠,٠٩، ٢٧,٥٥) درجة للأسرة البسيطة والأسرة الممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (٢,٣٧) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطنى من حيث نوع الأسرة لصالح الأسرة البسيطة.

جدول ٤. نتائج اختبار" ت" للفروق بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه الذات، والأسرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني وإجمالاً لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية وفقاً (لنوع الأسرة):

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	(المجموعات)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت
المسئولية الاجتماعية إجمالاً	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	١٢٢,٧٥	٢١,٤٥	**٣,٨١
		أسرة ممتدة	١١٣,٠٢	٢٠,٧٠	
المسئولية الاجتماعية اتجاه الذات	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	٣١,٣٩	٦,٤٠	*١,٩٩
		أسرة ممتدة	٢٩,٣٥	٥,٩٩	
المسئولية الاجتماعية اتجاه الأسرة	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	٣٠,٩٧	٦,٤٤	*٢,٢١
		أسرة ممتدة	٢٨,٦٧	٦,٤٥	
المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	٣٠,٣٠	٦,٦٥	*٢,٦٥
		أسرة ممتدة	٢٧,٤٥	٦,٥٢	
المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطني	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	٣٠,٠٩	٦,٦١	*٢,٣٧
		أسرة ممتدة	٢٧,٥٥	٦,٦٠	

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

-اختبار "ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات، والأسرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني وإجمالاً لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية وفقاً لمتغيرى: الحالة العملية للمبحوثة، الحالة العملية للزوج:

-الحالة العملية للمبحوثة:

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً تبعاً لمهنة المبحوثة (لا تعمل، تعمل بالزراعة، حرفية، تاجرة، موظفة) بلغ (١١٨,٦٤، ١١٤,٠٧، ١٣٣,٢٠، ١٢٨,٥٢، ١٣٥,٢٥) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٥,٦٢) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً تبعاً لمهنة المبحوثة لصالح الموظفات.

كما يتضح من نتائج من نتائج جدول (٥) أن قيمة متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه ذاتهن تبعاً لمهنة المبحوثة (لا تعمل، تعمل بالزراعة، حرفية، تاجرة، موظفة) بلغ (٣٠,١١، ٢٩,٩٠، ٣٣,٤٠، ٣٢,٧٨، ٣٤,٥٥) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,٢٥) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه ذاتهن تبعاً لمهنة المبحوثة لصالح الموظفات.

وتبين من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه أسرهن تبعاً لمهنة تبعاً لمهنة المبحوثة (لا تعمل، تعمل بالزراعة، حرفية، تاجرة، موظفة) بلغ (٢٩,٩١، ٢٩,١٣، ٣٣,٤٠، ٣٢,٢٢، ٣٣,٧٥) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٢,٩١) وهي معنوية عند المستوي

الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه أسرهن تبعاً لمهنة المبحوثة لصالح الموظفات.

كما تبين من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه مجتمعهن المحلي تبعاً لمهنة تبعاً لمهنة المبحوثة (لا تعمل، تعمل بالزراعة، حرفية، تاجرة، موظفة) بلغ (٢٩,٣٥، ٢٧,٦٧، ٣٣,٢٠، ٣١,٩٦، ٣٣,٢٥) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٤,٢١) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه مجتمعهن المحلي تبعاً لمهنة المبحوثة لصالح الموظفات.

وأخيراً يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع الوطنى تبعاً لمهنة المبحوثة (لا تعمل، تعمل بالزراعة، حرفية، تاجرة، موظفة) بلغ (٢٩,٢٧، ٢٧,٣٧، ٣٣,٢٠، ٣١,٥٧، ٣٣,٧٠) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٥,٠١) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه دولتهن تبعاً لمهنة المبحوثة لصالح الموظفات.

الحالة العملية والمهنية للزوج:

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً تبعاً لمهنة الزوج (لا يعمل، يعمل بالزراعة، حرفي، تاجر، موظف) بلغ (١٢٠,٥٨، ١١٣,٣٨، ١٢٨,٢١، ١٢٥,١٦، ١٣٠,٢٦) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٥,٩٢) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً تبعاً لمهنة الزوج لصالح الموظفين.

ويتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه ذاتهن تبعاً لمهنة الزوج (لا يعمل، يعمل بالزراعة، حرفي، تاجر، موظف) بلغ (٣١,٣٣، ٢٩,٠٧، ٣٣,١١، ٣١,١١، ٣٣,٨٢) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٤,٩٠) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه ذاتهن تبعاً لمهنة الزوج لصالح الموظفين.

كما يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيمة متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه أسرهن تبعاً لمهنة الزوج (لا يعمل، يعمل بالزراعة، حرفي، تاجر، موظف) بلغ (٢٨,٨٣، ٢٨,٩٩، ٣١,٩٥، ٣١,٥٤، ٣٢,٨٢) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,٢٠) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه أسرهن تبعاً لمهنة الزوج لصالح الموظفين.

كما تبين من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعهن المحلي تبعاً لمهنة الزوج (لا يعمل، يعمل بالزراعة، حرفي، تاجر، موظف) بلغ (٣٠,٧٥، ٢٧,٦٧، ٣١,٦٢، ٣١,٢٧، ٣١,٦٨) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٤,١٥) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه مجتمعهن المحلي تبعاً لمهنة الزوج لصالح الموظفين.

وأخيراً يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطنى تبعاً لمهنة الزوج (لا يعمل، يعمل بالزراعة، حرفي، تاجر، موظف) بلغ (٢٩,٦٧، ٢٧,٦٤، ٣١,٤٧، ٣٠,٧٣،٣٢,٠٠) درجة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٤,٠٥) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع الوطنى تبعاً لمهنة الزوج لصالح الموظفين.

وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم وجود فروق معنوية بين المبحوثات من حيث شعورهن بالمسئولية الاجتماعية نحو الذات، والاسرة، والمجتمع المحلى ،والمجتمع الوطنى عند تصنيفهن على اساس: نوع الاسرة، والحالة المهنية للمبحوثة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، وامكانية قبول الفرض البحثى البديل.

جدول ٥. نتائج اختبار " ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه الذات، أو الأسرة، أو المجتمع المحلي، أو المجتمع الوطني وإجمالاً لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية وفقاً (الحالة العملية والمهنية للمبحوثة، الحالة العملية والمهنية للزوج):

المتغير التابع	المتغيرات المتغيرات المستقلة	(المجموعات)	المتوسط الحسابي	قيمة ف
الشعور المسئولية الاجتماعية إجمالاً	الحالة العملية والمهنية للمبحوثة	لا تعمل	١١٨,٦٤	**٥,٦٢
		تعمل بالزراعة	١١٤,٠٧	
		حرفية	١٣٣,٢٠	
		أعمال حرة	١٢٨,٢٥	
		موظفة	١٣٥,٢٥	
	الحالة العملية والمهنية للزوج	لا يعمل	١٢٠,٥٨	**٥,٩٢
		يعمل بالزراعة	١١٣,٣٨	
		حرفي	١٢٨,٢١	
		أعمال حرة	١٢٥,١٦	
		موظف	١٣٠,٢٦	
الشعور المسئولية الاجتماعية اتجاه الذات	الحالة العملية والمهنية للمبحوثة	لا تعمل	٣٠,١١	*٣,٢٥
		تعمل بالزراعة	٢٩,٩٠	
		حرفية	٣٣,٤٠	
		أعمال حرة	٣٢,٧٨	
		موظفة	٣٤,٥٥	
	الحالة العملية والمهنية للزوج	لا يعمل	٣١,٣٣	**٤,٩٠
		يعمل بالزراعة	٢٩,٠٧	
		حرفي	٣٣,١١	
		أعمال حرة	٣١,٦٢	
		موظف	٣٣,٨٢	
الشعور المسئولية الاجتماعية اتجاه الأسرة	الحالة العملية والمهنية للمبحوثة	لا تعمل	٢٩,٩١	*٢,٩١
		تعمل بالزراعة	٢٩,١٣	
		حرفية	٣٣,٤٠	
		أعمال حرة	٣٢,٢٢	
		موظفة	٣٣,٧٥	
	الحالة العملية والمهنية للزوج	لا يعمل	٢٨,٨٣	**٣,٢٠
		يعمل بالزراعة	٢٨,٩٩	
		حرفي	٣١,٩٥	
		أعمال حرة	٣١,٥٤	
		موظف	٣٢,٨٢	
الشعور المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي	الحالة العملية والمهنية للمبحوثة	لاتعمل	٢٩,٣٥	**٤,٢١
		تعمل بالزراعة	٢٧,٦٧	
		حرفية	٣٣,٢٠	
		أعمال حرة	٣١,٩٦	
		موظفة	٣٣,٢٥	
	الحالة العملية والمهنية للزوج	لا يعمل	٣٠,٧٥	**٤,١٥
		يعمل بالزراعة	٢٧,٦٧	
		حرفي	٣١,٢٧	
		أعمال حرة	٣١,٦٢	
		موظفة	٣١,٦٨	
الشعور المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطني	الحالة العملية والمهنية للمبحوثة	لاتعمل	٢٩,٢٧	**٥,٠١
		تعمل بالزراعة	٢٧,٣٧	
		حرفية	٣٣,٢٠	
		أعمال حرة	٣١,٥٧	
		موظف	٣٣,٧٠	
	الحالة العملية والمهنية للزوج	لا يعمل	٢٩,٦٧	**٤,٠٥
		يعمل بالزراعة	٢٧,٦٤	
		حرفي	٣١,٤٧	
		أعمال حرة	٣٠,٧٣	
		موظف	٣٢,٠٠	

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

ثالثاً: تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث درجة شعورهن بالمسئولية الاجتماعية لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية اتجاه (الذات، والأسرة، والمجتمع المحلي، والمجتمع الوطني) وإجمالاً:

١-الشعور بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً:

توضح نتائج جدول رقم (٦) ان متغيري عدد سنوات تعليم المبحوثة، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعان يفسران ١١,٤% من التباين في درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية هو الاقوى تأثيرا، ثم عدد سنوات تعليم المبحوثة، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث شعورهن بالمسئولية الاجتماعية إجمالاً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية اسهامها وقبول الفرض البحثى البديل.

٢-الشعور بالمسئولية الاجتماعية اتجاه الذات:

توضح نتائج جدول رقم (٦) ان متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة، وحالة المسكن، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعة تفسر ١٩,١% من التباين في درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه ذاتهن وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية هو الاقوى تأثيرا، ثم عدد سنوات تعليم المبحوثة، يليه حالة المسكن، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه ذاتهن، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه الذات، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية اسهامها وامكانية وقبول الفرض البحثى البديل.

٣- الشعور بالمسئولية الاجتماعية اتجاه الأسرة:

توضح نتائج جدول رقم (٦) ان متغيري عدد سنوات تعليم الزوج، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعان يفسران ١٨,٥% من التباين في درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه أسرهن وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير عدد سنوات تعليم الزوج هو الاقوى تأثيرا، ثم درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه أسرهن، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه الأسرة، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية اسهامها وقبول الفرض البحثى البديل.

٤- المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي:

توضح نتائج جدول رقم (٦) ان متغيري عدد سنوات تعليم الزوج، ومصادر المعلومات مجتمعان يفسران ١٢,٢% من التباين في درجات واقع المسئولية الاجتماعية لدي المبحوثات اتجاه مجتمعهن المحلي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير مصادر المعلومات هو الاقوى تأثيرا، ثم عدد سنوات تعليم الزوج، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في درجات واقع المسئولية الاجتماعية لدي المبحوثات اتجاه مجتمعهن المحلي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة

الأمراض الوبائية المعدية، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلى، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية اسهامها وقبول الفرض البحثى البديل.

٥-المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطني:

توضح نتائج جدول رقم (٦) ان متغيري عدد سنوات تعليم الزوج، ومصادر المعلومات مجتمعان يفسران ١٢,٨% من التباين في درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع الوطنى وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير مصادر المعلومات هو الاقوى تأثيرا، ثم عدد سنوات تعليم الزوج، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطنى، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث شعورهن بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع الوطنى، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية اسهامها وقبول الفرض البحثى البديل.

جدول ٦. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجات شعور المبحوثات بالمسئولية الاجتماعية اتجاه (الذات، أو الأسرة، أو المجتمع المحلي، أو المجتمع الوطني) وإجمالاً لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية:

المتغيرات المستقلة	المسئولية الاجتماعية اتجاه الذات	المسئولية الاجتماعية اتجاه الأسرة	المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي	المسئولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الوطني	المسئولية الاجتماعية إجمالاً
	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري
سن المبحوثة					
عدد سنوات تعليم المبحوثة	**٠,٢٥٧				**٠,٢٨٢
عدد سنوات تعليم الزوج		**٠,٢٣٨	**٠,٢٢٩	*٠,١٩٩	
الدخل الشهري للأسرة					
حالة المسكن	*٠,١٤٤				
درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠,٢٥٨	**٠,٢٣٤			**٠,٣١٠
درجة القيادية					
مصادر المعلومات			**٠,٢٥٥	**٠,٢٥٥	
قيم معامل الارتباط المتعدد R	٠,٤٣٧	٠,٤٣٠	٠,٣٤٩	٠,٣٥٨	٠,٣٣٧
قيم معامل التحديد R2	٠,١٩١	٠,١٨٥	٠,١٢٢	٠,١٢٨	٠,١١٤
قيمة ف	**٢٣,٣١	**١٤,٨٥	**١٣,٦٢	**١٤,٤٥	**١٢,٦٦

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص التوصيات التالية:

١- إعداد برامج إرشادية توعوية لكافة شرائح المجتمع من خلال وسائل الأعلام المختلفة عن أهمية تحمل المسئولية الاجتماعية ودورها في مواجهة الأوبئة المعدية كمؤشر حضاري يدل علي تقدم ورقي الجتمع.

٢- تنمية ثقافة المسئولية الإجتماعية من خلال المشاركة في الأعمال المجتمعية للريفيات وأسرهن.

٣- التركيز على تنمية مشاركة الريفيات في تحملهم للمسئولية الإجتماعية مع الآخرين.

٣- أن تهتم الأسرة ومؤسسات التعليم (المدارس، والجامعات) بإعداد جيل يؤمن بقيم ومبادئ وعناصر المسئولية الإجتماعية، وتبنى الجهود في إهتمامهم بالمشكلات السائدة في المجتمع.

المراجع

إبراهيم، إبراهيم الشافعي.(٢٠١٩). اختبار المسئولية الاجتماعية إجمالاً، كلية التربية، جامعة طنطا، كراسة العدد سنوات تعليمات والأسئله، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

الباشا، حسام حسن حافظ. (٢٠٠٨). أبعاد التغير السكانى وإختلال النظام البيئى الريفى بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
التك، زينب مزاحم بشير. (٢٠٠٤). الشخصية الناضجة وعلاقتها ب المسئولية الاجتماعية إجمالاً لدي طلبه جامعة الموصل، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، العراق.
الجنابي، أسيل صبار.(٢٠٠٨). الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة، الانبار، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الانبار.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. (٢٠١٧). الاحصاءات الرسمسة لجهورية مصر العربية. https://www.capmas.gov.eg
الدخيل، عبد العزيز عبد الله. (٢٠٠٦). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، دار المناهج، عمان، الأردن.
الزهري، فاطمة مصطفي أحمد. (٢٠٢٠). إدارة الأزمات بالمسئولية المجتمعية لدي طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا، مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية لاقتصاد المنزلي، المجلد ٣٦، العدد ٢.
الصياد، محمد إبراهيم، سلوي محمد الجريتلي. (٢٠٢٠). أثر المسئولية الاجتماعية إجمالاً للأفراد والمؤسسات المصرية في مواجهة التحديات المصرية لأزمة كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٣١، يوليو.
العمري، خالد علي. (٢٠٠٨). تحمل طلبه جامعة اليرموك للمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
القيسي، خوله عبد الوهاب، أفراح أحمد نجف. (٢٠١١). المسئولية الاجتماعية إجمالاً لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
المومني، فواز أيوب، محمد خالد المعاني. (٢٠١٧). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١٥، العدد ٢.
بركات، محمد محمود. (٢٠٠٠). الإحصاء الإجتماعي وطرق القياس، جامعة عين شمس.
عثمان، سيد أحمد. (٢٠١٠). المسئولية الاجتماعية إجمالاً، دراسة نفسية إجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
علي، ماهر. (٢٠٠٣). التحليل الأخلاقى للمسئولية الإجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
قشطة، عبد الحليم عباس. (٢٠١٢). الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاين للطباعة، القاهرة.
محمد، عصام بدري أحمد.(٢٠٢٠). المسئولية الاجتماعية إجمالاً للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ١، العدد٥١.
مشرف، ميسون محمد عبد القادر. (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدي طلبه الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
منظمة الصحة العالمية، الأسكوا. (٢٠٢٠). إزدهار البلدان كرامة الإنسان. www.unescwa.org
لطف الله، نادية سمعان . (٢٠١٠). فاعلية وحدة عن الأمراض الوبائية في ضوء المعايير القومية فيتنمية المعارف ومهارات إدارة الازمات الصحية لدى الطالب المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٦٠.
Cicognani, E., Pirini, C., Keyes, C., Joshanloo- M., Rostami & R., Nosratabadi, Social well being: Astudy on Americon, Italian and Iranian University Stadents, Soc Indic Res.
WHO. (2020). Coronavirus disease (COVID-19) pandemic. https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

Doi: 10.21608/ajas.2022.100685.1049
http://ajas.journals.ekb.eg/

The Social Responsibility of Rural Women in One of the Villages of Dakahlia Governorate to Support Government Efforts to Face Infectious Epidemic Diseases

Marwa Abdel Monem Abdel Ghany shalaby Elfeky

Department of Developing Rural Family - Faculty of Home Economics – Al-Azhar University

Abstract

The research aimed to determine the degree of the respondents' sense of social responsibility towards each of the self, the family, the local community, and the national community to support government efforts in the face of infectious epidemic diseases, as well as determining the contribution of the studied quantitative independent variables in explaining the discrepancy between the respondents in the degrees of their sense of social responsibility to support efforts. Government in the face of infectious diseases.

The research was conducted in the village of Mansha' at RedaSinbillawin district in Dakahlia Governorate, and using the simple fraction, a random sample representing 25% of the total size was selected, consisting of 200 families out of the total families in the village, which numbered 800 families, and the data were collected during the period from May to June in 2021. Appropriate statistical analysis methods for the data were used that achieve the research objectives and hypotheses such as frequencies, percentages, Cronbach's alpha coefficient, Pearson's simple correlation, "t" and "f" tests, and the method of correlational and regression analysis Stepwise Multiple Correlation and Regression Techniques

The most important results are summarized as follows:

- More than three-fifths of the respondents (62%) have an overall average level of social responsibility.

- There are two variables that together contribute at a rate of 11.4% in explaining the total discrepancy between the respondents in terms of their overall sense of social responsibility to support government efforts in the face of infectious epidemic diseases, namely: the degree of informal social participation, and the number of years of education of the respondent.

***Keywords**: Social responsibility, infectious epidemiological diseases.*